

## زاد المسير في علم التفسير

وأدخل الجنة صحوة وخرج منها بين الصالحين فمكث فيها نصف يوم خمسماة عام مما يعد أهل الدنيا .

وفي العداوة المذكورة ها هنا ثلاثة أقوال .

أحدها أن ذرية بعضهم أعداء لبعض قاله مجاهد والثاني أن إبليس عدو لآدم وحواء وهما له عدو قاله مقاتل والثالث أن إبليس عدو للمؤمنين وهم أعداؤه قاله الزجاج .

وفي المستقر قولان أحدهما أن المراد به القبور حكاه السدي عن ابن عباس والثاني موضع الاسقرار قاله أبو العالية وابن زيد والزجاج وابن قتيبة وهو أصح .

والمتاع المنفعة والحبين الزمان قال ابن عباس الى حين أي الى فناء الأجل بالموت . قوله تعالى فتلقي آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم .

تلقي بمعنى أخذ وقبل قال ابن قتيبة كان الله تعالى أوحى إليه أن يستغفره وسيتقربه بكلام من عنده ففعل ذلك آدم فتاب عليه وقرأ ابن كثير فتلقي آدم بالنصب كلمات بالرفع على أن الكلمات هي الفاعلة .

وفي الكلمات أقوال .

أحدها أنها قوله تعالى ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين الأعراف 23 قاله ابن عباس والحسن وسعيد بن جبير ومجاهد وعطاء الخارساني وعبيد بن عمير وأبي بن كعب وابن زيد .

والثاني أنه قال أي رب ألم تخلقني بيديك قال بل قال ألم تنفح في من روحك قال بل قال ألم تسبق رحمتك الي قبل غضبك قال بل قال ألم